



30 سبتمبر 2015

إعلان عمومي رقم 15/14

بخصوص التحقيق المضاد للإغراق المتعلق بواردات
الخشب المتعاكس اللاطي ذات المنشأ المصري

التحديد النهائي لوجود الاغراق والضرر والعلاقة السببية بينهما

قامت الوزارة المنتدبة لدى وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي المكلفة بالتجارة الخارجية بتاريخ 2 يونيو 2014، بفتح¹ تحقيق مضاد للإغراق على واردات الخشب المتعاكس اللاطي ذات المنشأ المصري وذلك بعد استطلاع رأي لجنة مراقبة الواردات التي عقدت اجتماعها بتاريخ 13 ماي 2014، طبقا لما تنص عليه المادة 4 من القانون رقم 09-15 المتعلق بتدابير الحماية التجارية (القانون رقم 09-15).

عقب المرحلة الأولية من هذا التحقيق، وطبقا لمقتضيات المادتين 22 و23 من القانون رقم 09-15 توصلت الوزارة الى تحديد أولي إيجابي بوجود إغراق وضرر مهم وعلاقة سببية بينهما. عرض التقرير المتعلق بالتحديد الأولي على لجنة مراقبة الواردات وتمت مناقشته خلال اجتماعي يومي 21 و27 ماي 2015. لم يتم تطبيق أي تدبير مؤقت مضاد للإغراق.

طبقا لمقتضيات المادة 22 من القانون رقم 09-15 المتعلق بتدابير الحماية التجارية والمادة رقم 27 من مرسومه التطبيقي، تنشر الوزارة، بعد استطلاع رأي لجنة مراقبة الواردات التي عقدت اجتماعها بتاريخ 15 شتنبر 2015، من خلال هذا الإعلان العمومي، النتائج النهائية للتحقيق. ويمكن الاطلاع على النسخة غير السرية للتقرير المتعلق بالتحديد النهائي على الموقع الالكتروني للوزارة في القسم الخاص بتدابير الحماية التجارية (www.maroc-trade.gov.ma).

1. المنتج المعني

المنتج المعني هو الخشب المتعاكس اللاطي المستورد من جمهورية مصر العربية والمكون من صفائح التليس، لا يزيد سمك الواحدة منها عن 6 ملمترات، ملصقة على نواة غليظة مكونة من أرضية من خشب.

هذا المنتج مصنّف في البنود التعريفية² التالية: 4412.10.99.21، 4412.10.99.29، 4412.10.99.90، 4412.31.99.21، 4412.31.99.29، 4412.31.99.90، 4412.32.99.21، 4412.32.99.29، 4412.32.99.90، 4412.39.99.21، 4412.39.99.29، 4412.39.99.90، 4412.94.99.21، 4412.94.99.29، 4412.94.99.90، 4412.99.98.21، 4412.99.98.29، 4412.99.98.90.

2. المصدرين والبلد المصدر للمنتج المعني

البلد المصدر للمنتج المعني هو جمهورية مصر العربية. أسماء مصدري المنتج المعني نحو المغرب مبيّنة في التقرير النهائي للتحقيق الموجود على الموقع الالكتروني للوزارة في القسم الخاص بتدابير الحماية التجارية (www.maroc-trade.gov.ma).

¹ تم إعلان عن فتح التحقيق بالإعلان العمومي رقم 14/11 الذي تم نشره في جريدتي "البيان" رقم 11987 بتاريخ 03 يونيو 2014 و "أخبار اليوم" رقم 1388 بتاريخ 04 يونيو 2014 وكذا على الموقع الالكتروني للوزارة.

² يتعلق الأمر بالبنود التعريفية للخشب المتعاكس اللاطي وفقا لطبعة يناير 2015 لتعريف الرسوم عند الاستيراد.



3. هامش الإغراق المحتسب

توصلت الوزارة إلى هامش إغراق، خاص بالمصدر المصري الذي ساهم في التحقيق، عن طريق مقارنة عادلة بين القيمة العادية المبنية وسعر التصدير المبني.

الأسباب المؤدية الى بناء القيمة العادية وسعر التصدير تم عرضها مفصلة في التقرير النهائي للتحقيق وكذا منهجية البناء المتبعة.

حددت نسبة هامش الإغراق، بصفة نهائية، في 28,13 في المائة.

4. وجود الضرر المهم

تم تحديد وجود الضرر انطلاقاً من تحليل حجم الواردات موضوع الإغراق ذات المنشأ المصري ومدى تأثيرها على أسعار الخشب المتعكس اللاطي المصنع والمسوق محلياً وعلى الوضع الاقتصادي للصناعة الوطنية.

وهكذا توصلت الوزارة للنتائج التالية:

- عرف حجم واردات الخشب المتعكس اللاطي المباع بأسعار الإغراق ذي منشأ جمهورية مصر العربية ارتفاعاً مهماً بشكل مطلق أو بالنسبة إلى الإنتاج والاستهلاك الوطنيين من الخشب المتعكس اللاطي؛
- أثرت الواردات ذات منشأ جمهورية مصر العربية سلباً على أسعار الخشب المتعكس اللاطي المصنع محلياً وتم تسجيل خفض في الأسعار ناهز 35,51 بالمائة؛
- عرفت وضعية الصناعة الوطنية للخشب المتعكس اللاطي تدهوراً ملموساً تجسد في تراجع فعلي ومهم لمؤشرات أدائه طيلة المدة الفاصلة ما بين 2010 ولغاية الأربعة أشهر الأولى من سنة 2014.

5. وجود علاقة سببية بين الواردات المغرقة والضرر المهم

تم تحديد وجود العلاقة السببية اعتماداً على تحليل مدى تزامن الواردات المغرقة من جمهورية مصر العربية وتطور العوامل المتعلقة بالضرر وكذا دراسة العوامل الأخرى بخلاف الواردات المغرقة و لتحديد ما إذا تسببت في الضرر الحاصل للصناعة الوطنية والذي لا يمكن نسبته إلى صادرات المنتج المعني نحو المغرب.

مكنت هذه الدراسة من إجراء المعاينات التالية:

- تزامن التزايد المهم في حجم الواردات المغرقة للخشب المتعكس اللاطي الذي مصدره جمهورية مصر العربية وكذا ارتفاع حصتها السوقية بالإضافة إلى أهمية التخفيض السعري مع ما عرفه قطاع الإنتاج الوطني من ضرر تجسد في تراجع وانكماش حصته السوقية بشكل غير عادي وانخفاض مهم لمبيعاته وتدهور عام لوضعيته التجارية والمالية؛
- تم تحليل باقي العوامل غير الواردات المغرقة لا سيما الواردات التي مصدرها الدول الأخرى، انكماش الطلب أو تغيير في نمط الاستهلاك، الممارسات التجارية التقييدية للمنتجين الأجانب والمحليين والتنافس فيما بينهم، تطور التقنيات والنتائج التصديرية لقطاع الإنتاج الوطني ولم تثبت صلتها بالضرر المهم الحاصل لقطاع الإنتاج الوطني.

وعلى هذا الأساس، تحدد الوزارة، بشكل نهائي، أن واردات الخشب المتعكس اللاطي ذات منشأ جمهورية مصر العربية قد أحقت ضرراً مهماً بقطاع الإنتاج الوطني للخشب المتعكس اللاطي.

6. التدبير النهائي المضاد للإغراق

تعتمد الوزارة تطبيق رسم نهائي مضاد للإغراق بنسبة 28,13 بالمائة لمدة 5 سنوات.

7. إنهاء التحقيق

يتم إنهاء التحقيق المضاد للإغراق، الذي قامت الوزارة بفتحه بتاريخ 2 يونيو 2014 على واردات الخشب المتعكس اللاطي ذات المنشأ المصري، بمجرد نشر هذا الإعلان العمومي.

